



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5897

التاريخ : الجمعة 2022/8/5

## الفبر الرئيسي



رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يصادق على  
خطة "لجهود هجومية" ضد قطاع غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تنفي الموافقة على تشغيل مطار "رامون" للفلسطينيين  
الجهود المصرية متواصلة لمنع التصعيد... الجهاد تضع شروطاً خاصة بالأسرى  
الاحتلال يقرر السماح باقتحامات واسعة للأقصى السبت والأحد المقبلين  
السعودية تفتح مجالها الجوي أمام رحلات جوية إسرائيلية  
العفو الدولية تطالب بإنهاء الحبس الانفرادي لسجين فلسطيني اعتقل عندما كان طفلاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تنفي الموافقة على تشغيل مطار "رامون" للفلسطينيين
6	3. العالول: الخيارات السياسية للرد على جرائم الاحتلال مفتوحة
6	4. السلطة الفلسطينية تدين قرار محكمة الاحتلال بحق محافظ القدس عدنان غيث
7	5. الهباش يحذر من مخاطر دعوات إسرائيلية لاقتحام الأقصى بداية الأسبوع المقبل
7	6. الاحتلال يحكم على محافظ القدس عدنان غيث بالحبس المنزلي المفتوح وكفالة مالية كبيرة
8	7. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بخطوات دولية عملية لوقف الاستيطان وحماية حل الدولتين
8	8. القدوة لـ"فلسطين": النظام السياسي الفلسطيني يفقد شرعيته بسبب تعطيل الانتخابات
9	9. تقرير: أبناء مسؤولي السلطة في السفارات برواتب خيالية
10	10. "شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير" تعلن انطلاق المخيمات الصيفية في مخيمات غزة
10	11. سلطة النقد تصدر تقرير الاستقرار المالي لعام 2021
<u>المقاومة:</u>	
11	12. الجهود المصرية متواصلة لمنع التصعيد.. الجهاد تضع شروطاً خاصة بالأسرى
12	13. الحياة: نسعى إلى كسر حصار غزة وسننتزع حقوقنا بكل قوة
13	14. فتح: الحركة وضعت مجموعة توصيات حول سبل تنفيذ قرارات المجلس المركزي
13	15. الشعبية: إغلاق معابر غزة لن يجلب الأمن للاحتلال
13	16. "التيار الإصلاحي" بحركة فتح يدعو الشعب الفلسطيني لهبة شعبية تطالب بالانتخابات
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	17. الجيش الإسرائيلي يسرح جنوداً وينقل آخرين بعيداً عن حدود غزة
14	18. جمعيتان حقوقيتان إسرائيليتان: إغلاق قطاع غزة غير قانوني ولا أخلاقي
15	19. باحث إسرائيلي: "إسرائيل" تقترب من نقطة اللاعودة لتصبح لا يهودية ولا ديموقراطية
15	20. "إسرائيل" لم تبلور بعد مقترحاً لترسيم الحدود البحرية وتراجع تفوقها الجوي
16	21. استطلاع: "معسكر اليمين" يحصل على 62 مقعداً في انتخابات "الكنيست" المقبلة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	22. الاحتلال يقرر السماح باقتحامات واسعة للأقصى السبت والأحد المقبلين
17	23. الاحتلال يعتدي على الأسرى الفلسطينيين في سجن ريمون

17	24. الاحتلال يصدّق على بناء 1,400 وحدة استيطانية بالقدس
18	25. لجنة القدس بـ"فلسطيني الخارج" تدعو لنصرة المسجد الأقصى
18	26. "التربية": أكثر من 36 مدرسة مهددة بالهدم
18	27. اقتحامات واعتقالات بالضفة والقدس
مصر:	
19	28. وزيرة الطاقة الإسرائيلية: مصر شريك مهم لنا في كافة القطاعات
الأردن:	
19	29. حزب الله يرد على تهديدات ليبرمان: تدمير تل أبيب مقابل تدمير الضاحية!
20	30. شروط أمنية إسرائيلية على لبنان قبل التفاهم على ترسيم الحدود البحرية
عربي، إسلامي:	
21	31. السعودية تفتح مجالها الجوي أمام رحلات جوية إسرائيلية
21	32. إيران تهدد: "مائة ألف صاروخ جاهزة لفتح باب جهنم على إسرائيل"
21	33. مفتي عُمان يثني على خطيب المسجد الحرام لدعائه على اليهود
22	34. إيران تدمّر منازل بهائيين وتعتقل العشرات "للاشتباه بالتجسس لصالح إسرائيل"
دولي:	
22	35. العفو الدولية تطالب بإنهاء الحبس الانفرادي لسجين فلسطيني اعتُقل عندما كان طفلاً
22	36. السيناتور كريس هيلين يستجوب الإدارة الأمريكية لتقاعسها بالتحقيق في استشهاد أبو عاقلة
23	37. المحكمة الأوروبية ترفض تعليق طرد داعية من فرنسا متهماً بالتحريض ضدّ الجالية اليهودية
حوارات ومقالات	
23	38. متى يبدأ الفلسطينيون حركة التصحيح؟... محمود عبد الهادي
27	39. حصار غزة إلى متى؟... سنية الحسيني
30	40. اعتقال بسام السعدي: رسائل أردت "إسرائيل" إيصالها... يوآف ليمور
32	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يصادق على خطة "لجهود هجومية" ضد قطاع غزة

ذكر موقع عرب 48، 2022/8/4، صادق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، اليوم الخميس، على خطة "لجهود هجومية" ضد قطاع غزة. وأوعز خلال مداوالات لتقييم الوضع في مقر فرقة غزة برفع جهوزية الجيش الإسرائيلي لاحتمال التصعيد، "وزيادة الجهود الدفاعية وجمع المعلومات الاستخباراتية"، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

من جانبه، اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، في اتصالات مع رؤساء سلطات محلية في جنوب إسرائيل، اليوم، أن إسرائيل تستعد لكافة الاحتمالات وأنها ستعمل بشكل هجومي ضد أي فصيل فلسطيني في القطاع "يهدد أمن مواطني إسرائيل".

وقالت مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية إنه "قال لرؤساء السلطات المحلية إنه يدرك جيدا المس بسير حياتهم الاعتيادي، لكنه شدد على أنه لن يسمح باستمرار الوضع الحالي لفترة طويلة"، حسبما نقلت عنها وسائل إعلام إسرائيلية.

كذلك قرر لبيد تأجيل خروجه إلى إجازة وأنه سيدير مداوالات تقييم الوضع من مقر وزارة الأمن في تل أبيب.

وصعد سلاح الجو الإسرائيلي طلعاته في أجواء قطاع غزة، حيث تحلق عشرات الطائرات الهجومية بدون طيار، "بهدف اصطياد واستهداف خلايا تابعة لحركة الجهاد الإسلامي (مهمتها) إطلاق قذائف مضادة للمدركات" من القطاع باتجاه أهداف إسرائيلية، وفق ما ذكر موقع "واينت" (يديعوت أحرونوت) الإلكتروني اليوم.

وأشار "واينت" إلى أن الأجواء العامة في "غلاف غزة" ما زالت متوترة جدا، منذ اعتقال السعودي وتخوف إسرائيل من إطلاق مقاتلي الجهاد الإسلامي قذائف مضادة للمدركات ونيران قناصة. ولفت الموقع إلى أن التوتر البالغ "مختلف عما شهده سكان غلاف غزة في العشرين سنة الأخيرة، إذا لا توجد ولو صافرة إنذار واحدة أو إطلاق قذيفة واحدة".

ولليوم الثالث على التوالي، استمر الجيش الإسرائيلي اليوم إغلاق طرقات وشل الحياة في "غلاف غزة". وفرض الجيش الإسرائيلي حظر تجول في ساعات النهار في بلدي "كيرم شالوم" وناحال عوز"، وطولب سكان باقي البلدات بالسفر من خلال شوارع التفافية، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس"، وذلك بادعاء وجود إنذار محدد حول عزم الجهاد الإسلامي تنفيذ عملية في المدى الفوري،

من خلال إطلاق قذائف مضادة للمدرعات أو نيران قناصة أو رشقة قذائف هاون. وعلى هذه الخلفية، سيتم نقل سكان "كيرم شالوم" إلى فندق في القدس، اليوم الخميس، وفق ما ذكر "واينت". وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/5، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، الخميس، إلغاء إجازته بسبب الأوضاع الأمنية في جنوب البلاد، وفقاً للقناة 14 العبرية. وقال مكتب لبيد، في بيان: إن «رئيس الحكومة ألغى إجازته، وسيجري تقييمات للوضع في مقر وزارة الدفاع الكرياه في تل أبيب».

ووصل فيه رئيس الأركان العامة، الجنرال أفيف كوخافي، إلى المنطقة المحاذاة للقطاع، وزار فرقة غزة العسكرية، وقاد جلسة تقييم أمنية هناك، وصادق على مخططات هجومية في حالة التصعيد. والتقى كوخافي قائد فرقة غزة، العميد نمرود ألوني، وأكد له أن حالة التأهب والاستعداد قد تستمر لبضعة أيام أخرى. واستمر، أمس (الخميس)، إغلاق الطرق على طول الحدود مع قطاع غزة، لليوم الثالث على التوالي، وذكرت هيئة البث الإسرائيلية (مكان)، أن حالة التأهب في المنطقة المحاذاة لقطاع غزة، تستمر، بحيث تبقى العديد من المحاور والطرق مغلقة أمام حركة السير، بما في ذلك حركة القطارات بين أشكلون وأسدود. كذلك قررت إسرائيل إبقاء معبر كرم أبو سالم التجاري ومعبر إيرز (بيت حانون) مغلقين. وجاء في رسالة من الجيش إلى السكان في مستوطنات «غلاف غزة»، أنه، بناءً على تقييم جديد للأوضاع الأمنية، تقرر تمديد حالة التأهب ليوم آخر، مع إغلاق جميع المحاور التي تقع ضمن مرمى النيران الفلسطينية. ووفقاً لـ«القناة 14» الإسرائيلية، فإن الجيش لن يحتمل الإبقاء على حالة التأهب في «غلاف غزة» لمدة طويلة، وقد يستبدل بذلك فرض عقوبات اقتصادية، مثل منع الصيد في بحر غزة، وإبقاء المعابر مغلقة، في محاولة للضغط الاقتصادي. الإبقاء على حالة التأهب في محيط غزة جاء في ظل تقديرات إسرائيلية مبنية على معلومات بأن «الجهاد» ستنفذ عملاً من هناك.

## ٢. السلطة الفلسطينية تنفي الموافقة على تشغيل مطار "رامون" للفلسطينيين

رام الله: نفت السلطة الفلسطينية، صحة ما جرى تداوله من أخبار حول تشغيل مطار "رامون" الإسرائيلي، الواقع قرب مدينة إيلات، أمام رحلات المسافرين الفلسطينيين. وقالت وزارة النقل والمواصلات الفلسطينية، إنه لا صحة لما يتم تداوله من أخبار حول تشغيل هذا المطار الإسرائيلي، داعية الفلسطينيين إلى "عدم التعاطي مع تلك الأخبار المضللة". وأكدت في ذات الوقت، على

ضرورة تشغيل مطار قلنديا في مدينة القدس المحتلة، وإعادة تشغيل مطار ياسر عرفات في قطاع غزة، وفق الاتفاقيات الموقعة.

وفي السياق، نقلت وكالة "معا" الفلسطينية، رفض رئيس الوزراء محمد اشتية، فكرة اعتماد مطار "رامون" كوجهة لسفر الفلسطينيين إلى الخارج. وقال اشتية: "لم يعرض علينا ولم يتم استشارتنا، ونحن ضد الفكرة". وشدد اشتية على حق الفلسطينيين في مطار خاص.

القدس العربي، لندن، 2022/8/4

### ٣. العالول: الخيارات السياسية للرد على جرائم الاحتلال مفتوحة

رام الله: قال نائب رئيس السلطة الفلسطينية في قيادة فتح، محمود العالول، إن الخيارات السياسية للرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، مفتوحة، بما فيها سحب الاعتراف بإسرائيل، فيما يقود محمود عباس تحركاً دولياً لحشد الدعم لحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وهذا محور زيارته القادمة إلى ألمانيا. العالول قال خلال حديث مع إذاعة «صوت فلسطين»، إن «المسألة ليست ترفاً بالنسبة لنا، فلا يجوز الاعتراف بإسرائيل وإبقاء الاتفاقيات القائمة، في وقت لا تعترف فيه إسرائيل بالحق الفلسطيني ولا بقيام الدولتين وترتكب كل الجرائم بحق الشعب الفلسطيني». وأكد العالول أن اللجنة المركزية لحركة فتح وضعت مجموعة توصيات حول سبل تنفيذ قرارات المجلس المركزي. معتبرا أن قرارات المجلس المركزي محسومة، لكنها تحتاج إلى وضع آليات حول شكل التنفيذ وتفاصيله.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/5

### ٤. السلطة الفلسطينية تدين قرار محكمة الاحتلال بحق محافظ القدس عدنان غيث

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية، الخميس، القرار الذي أصدرته محكمة الاحتلال الإسرائيلي بحق محافظ القدس المناضل عدنان غيث، والقاضي بفرض الحبس المنزلي عليه دون تحديد فترة زمنية. وأكدت الرئاسة، في بيان صدر عنها، أن هذا القرار يخالف القانون الدولي الإنساني ومواثيق حقوق الإنسان، مشددة على أن هذه الإجراءات الإسرائيلية بحق القدس عاصمتنا الأبدية، ومناضليها، لن نتثينا عن التمسك بثوابتنا والدفاع عن مقدساتنا وعاصمتنا.

من ناحيته، أدان رئيس الوزراء محمد اشتية القرار، واعتبره انتهاكا للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وعرقلة لعمل المحافظ بالقيام بمهامه في تقديم الخدمة للمواطنين في المدينة

المحتلة؛ التي تتعرض لمحاولات التهويد، والأسرلة، وطمس الهوية، بغطرسة القوة، مؤكداً أن كل هذه الممارسات لن تفلح في تغيير معالم المدينة المقدسة؛ التي ستظل فلسطينية القلب، والوجه، واللسان.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/4

#### ٥. الهباش يحذر من مخاطر دعوات إسرائيلية لاقتحام الأقصى بداية الأسبوع المقبل

رام الله: حذر مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية محمود الهباش، من دعوات أطلقتها الجماعات اليهودية المتطرفة ومستوطنون لاقتحام المسجد الأقصى يومي السبت والأحد المقبلين بالآلاف، تحت ذريعة ما يسمى "تكري خراب الهيكل". وتطرق الهباش في بيان صدر عنه، الخميس، إن التداعيات الخطيرة لهذه الاقتحامات والارتدادات الناتجة عن استمرار العدوان الإسرائيلي على حرمة وقديسية الحرم القدسي الشريف. ودعا الهباش، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليتهم ومنع الانفجار الذي يسعى المتطرفون من المستوطنين لإشعاله، مؤكداً أن عصابات المستوطنين تسعى بكل الطرق لارتكاب جريمة في المسجد الأقصى وإشعال نار الحرب الدينية التي سوف تأكل الأخضر واليابس وعندها لا ينفع الندم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/4

#### ٦. الاحتلال يحكم على محافظ القدس عدنان غيث بالحبس المنزلي المفتوح وكفالة مالية كبيرة

القدس: أصدرت محكمة الاحتلال قراراً بفرض الحبس المنزلي على محافظ القدس عدنان غيث دون تحديد فترة زمنية للقرار. وقال رامي عثمان محامي محافظ القدس في حديث صحافي إن "محكمة الاحتلال قررت إصدار حكم بالحبس المنزلي على محافظ القدس عدنان غيث دون تحديد فترة زمنية، تمهيدا لمحاكمته، وفرضت كفالة مالية عالية إلى جانب فرض كفالة مالية أخرى على الكفلاء". وعقدت محكمة الاحتلال المركزية، الخميس، جلسة محكمة لمحافظ القدس المعتقل منذ الإثنتين الماضيين، للنظر من في لائحة اتهام من أحد عشر بندا قدمتها نيابة الاحتلال بحقه، تتعلق بما سمته نيابة الاحتلال سبعة عشر خرقة لقرار منعه من دخول الضفة الغربية منذ لحظة صدور القرار. وإضافة للحبس المنزلي المفتوح، فرضت محكمة الاحتلال غرامة مالية بقيمة 25 ألف شيكل بحق المحافظ والموقعين على كفالته من أسرته واصدقائه.

القدس العربي، لندن، 2022/8/4

## ٧. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بخطوات دولية عملية لوقف الاستيطان وحماية حل الدولتين

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي والدول التي تدعي الحرص على حل الدولتين، بسرعة اتخاذ ما يلزم من الإجراءات العملية الكفيلة بحمايته من مخالب الجرافات الإسرائيلية. وقالت الخارجية في بيان صدر عنها، الخميس، إن دولة الاحتلال وبحكوماتها المتعاقبة ماضية في فرض سيطرتها الاستيطانية على الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وتمكين أساسيات نظام الفصل العنصري الإسرائيلي (الابرتهايد) وترسيخها في عموم فلسطين المحتلة، بشكل يغلق الباب نهائياً أمام أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، المتصلة جغرافياً، القابلة للحياة، بعاصمتها القدس الشرقية، وبما يحول أية أحاديث أو مواقف أو رؤى تتعلق بالسلام على أساس حل الدولتين إلى سراب وأحلام غير واقعية، يصعب تحقيقها، ويجعلها من قبيل الاستهلاك الإعلامي واستخفافا بكرامة الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/4

## ٨. القدوة لـ"فلسطين": النظام السياسي الفلسطيني يفقد شرعيته بسبب تعطيل الانتخابات

رام الله-غزة/ حاوره يحيى اليعقوبي: أكد رئيس الملتقى الوطني الديمقراطي د.ناصر القدوة أنّ النظام السياسي الفلسطيني يفقد شرعيته بشكل متسارع، وأنّ الواقع الحالي بلغ من سوء ما لا يمكن السكوت عليه. وأعرب القدوة القيادي المفصول من حركة فتح، في حوار مع صحيفة "فلسطين"، عن أمله أن يكون هناك تغيير داخل مؤسسات منظمة التحرير بشكل سلمي وديمقراطي، و"هذا أفضل من الفوضى والدخول بمواجهات"، وفق وصفه. وقال القدوة حول مبادرة "الإنقاذ الوطني" التي أطلقها مؤخراً ودعا خلالها إلى تشكيل "هيئة انتقالية لإنجاز التغيير وإعادة البناء" إنّ: "المبادرة تم تقديمها مع مجموعة كبيرة من الشخصيات الفلسطينية الوازنة". وأكد أنّ الهدف منها هو "إحداث تغيير واسع وعميق لأنّ الحالة الفلسطينية أصبحت بائسة للغاية ولا يمكن لشعبنا الخروج من مأزقه المتعددة التي يواجهها حالياً إلا بإحداث هذا التغيير". وأضاف القدوة، أنّ النص الذي جرى تقديمه خضع لحوارات طويلة بين الموقعين، بالتالي أمكن تقديم تصور متكامل وليس مجرد موقف هنا أو هناك، كبعض المبادرات السابقة على سبيل المثال التي طالبت بالانتخابات.

وقال القدوة تعقيباً على موقف حماس: "تصريحات بدران إيجابية، ونأمل أن نرى خطوات قادمة ونرحب بالحوار سواء كان ثنائياً أم ثلاثياً، بأي شكل رسمي أو غير رسمي أو على شكل عصف ذهني، المهم أن يبدأ الحديث بين الأطراف الفلسطينية المختلفة". وحول موقف فتح، أضاف: "أرسلت المبادرة لجبريل الرجوب باعتباره أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح (الإطار الرسمي) حتى الآن



لم نتلقَ جوابًا، الباب مفتوح، علمًا أننا نميز بين فتح وبين "المجموعة المتحكمة" في الحركة، ونأمل أن تسير الأمور بإيجابية".

وأوضح أنّ مبادرته تقول: إنّ النظام السياسي يفقد شرعيته بشكل متسارع، لأسباب عديدة فأخر انتخابات رئاسية وتشريعية تم إجراؤها عام 2005 و2006، وجرى إلغاء انتخابات كانت مقررة عام 2021 وهناك فساد وأخذ القانون باليد، وتعزيز لدور الفرد على حساب المؤسسات، والظروف المعيشية وواقع مُزِر لا يمكن أن يقبله شعبنا".

وقال القدوة، "إنّ تنصيب (حسين) الشيخ في موقع أمين سر اللجنة التنفيذية لم يجرِ بشكل قانوني وشرعي، لأنه من المعروف أنّ النظام الأساسي يعطي اللجنة التنفيذية ككل الحق بتوزيع المهام وهذا لم يجرِ، إضافة لسلسلة من الأمور التي لم يتم التقيّد بها".

فلسطين أون لاين، 2022/8/4

#### ٩. تقرير: أبناء مسؤولي السلطة في السفارات برواتب خيالية

غزة/ أدهم الشريف: تثير تعيينات السلطة أبناء قياداتها ووزرائها سفراء لدولة فلسطين حول العالم، حالة من السخط الكبير بين فئات المواطنين، باختلاف أطيافهم السياسية والاجتماعية. ولا يقتصر الأمر على تعيينات من يصفونهم بأنهم "عظام الرقبة"، بل يرافق ذلك صرف مرتبات ونثرات مرتفعة ماليًا، في وقت تدعي السلطة أنها تعاني أزمة مالية، وتفرض عقوبات على غزة شملت قطع الرواتب، والتقاعد الإجباري، وغيرهما.

وبحسب تقارير محلية أوردت أرقامًا تتعلق برواتب العاملين في السلك الدبلوماسي حسب قانون الخدمة المدنية، فإن السفير يتقاضى راتبًا أساسيًا قدره 4,940 شيقلاً (الدولار يساوي 3.38 شيقلاً) إضافة إلى علاوة طبيعة العمل وتقدر بـ 4,051 شيقلاً، وعلاوة دولية سنوية بنسبة 74 شيقلاً، وعلاوة التمثيل المقدر بـ 2,970 شيقلاً، ليصل إجمالي ما يتقاضاه السفير 13,941 شيقلاً. وبشأن منصب المستشار الأول للسفير، فهو يتقاضى إجمالي راتب بنحو 10,600 شيقلاً شهريًا، منها 4,620 شيقلاً بشكل أساسي و3,696 شيقلاً علاوة طبيعة العمل وعلاوة دورية سنوية، و57 شيقلاً وعلاوة التمثيل 2,310 شواقل.

أما مستشار السفير فهو يتقاضى راتبًا يصل في مجمله إلى 9,279 شيقلاً. ويتقاضى السكرتير أول راتب أساسي بـ 3,740 شيقلاً، و2,283 شيقلاً بدل علاوة عن طبيعة العمل، و46 علاوة سنوية، و1,870 شيقلاً بدل علاوة التمثيل، ليصل إجمالي الراتب إلى 7,893 شيقلاً. أما السكرتير الثاني

فيصل راتبه الإجمالي إلى 7,106 شواقل، في حين أن السكرتير الثالث يتقاضى راتباً إجمالياً 6,375 شيقلاً. ويصل راتب ملحق السفارة الفلسطينية لـ 5,266 شيقلاً شهرياً.

فلسطين أون لاين، 2022/8/4

#### ١٠. "شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير" تعلن انطلاق المخيمات الصيفية في مخيمات غزة

غزة: أعلنت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، الخميس، انطلاق فعاليات مخيماتها الصيفية للأشبال والزهرات داخل مخيمات قطاع غزة الثمانية. وقال رئيس الدائرة أحمد أبو هولي، إن المخيمات الصيفية انطلقت بمشاركة 1,500 شبل وزهرة من أطفال اللاجئين الفلسطينيين، لافتاً إلى أن المخيمات الصيفية تقام في مقرات الأندية الرياضية والمراكز الشبابية داخل مخيمات القطاع. وأشار أبو هولي إلى أن المخيمات الصيفية الثمانية موزعة على مخيمات اللاجئين في قطاع غزة، وتدار من قبل 71 منشطاً تم تدريبهم بشكل جيد لتحقيق الأهداف التي انطلقت من أجلها هذه المخيمات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/4

#### ١١. سلطة النقد تصدر تقرير الاستقرار المالي لعام 2021

رام الله: أصدرت سلطة النقد تقرير الاستقرار المالي للعام 2021، والذي يعد من أهم التقارير التي تتولى إصدارها بشكل دوري منتظم، إلى جانب التقرير السنوي، حول تطورات الاقتصاد المحلي والعالمية. ويستعرض التقرير مختلف التطورات في النظام المالي الفلسطيني، بكافة مكوناته من مؤسسات مصرفية وغير مصرفية، والمخاطر التي قد يتعرض لها هذا النظام.

ويشتمل تقرير الاستقرار المالي لعام 2021 على سبعة فصول رئيسة تتضمن استعراض التطورات الاقتصادية العالمية والإقليمية والمحلية من منظور تأثيرها على الاستقرار المالي، وتحليل أهم التطورات والمخاطر في القطاع المالي الفلسطيني، ورصد الجهود والإجراءات التي قامت بها سلطة النقد للحفاظ على الاستقرار المالي، وتدعيم البنية التحتية للنظام المصرفي، والمحافظة على ثقة العملاء بالقطاع المصرفي، وبما يسهم في بقاء القطاع المصرفي آمناً وسليماً ومعافى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/4

## ١٢. الجهود المصرية متواصلة لمنع التصعيد... الجهاد تضع شروطاً خاصة بالأسرى

ذكرت القدس العربي، لندن، 2022/8/4، من غزة، عن أشرف الهور: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "القدس العربي" أن سلطات الاحتلال لم ترد حتى اللحظة على مطالب حركة "الجهاد"، التي نقلها الوسطاء لخفض التوتر الحاصل تحديداً على جبهة غزة، بعد اعتقال القيادي في الحركة بسام السعدي، فيما أبلغت إسرائيل الوسطاء أن لديها معلومات بأن الحركة لا تزال تضع نصاب عينها شن هجوم من منطقة قريبة من حدود القطاع، ما دفعها إلى استمرار فرض الإغلاق الشامل. وكشفت قيادة جيش الاحتلال أن الإغلاق لن يرفع، إلا في حال شعر سكان مستوطناتها القريبة من الحدود بالأمن، ما يعني أنها تقايض تخفيف حصار غزة بعودة الاستقرار. وقد عبر عن ذلك صراحة وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، حين قال "إنه لا يمكن الاستمرار في وضع تتعطل فيه الحياة في محيط غلاف غزة، بينما يبقى في قطاع غزة روتينياً".

وعلمت "القدس العربي" أن الوسطاء كثفوا، مساء الأربعاء ويوم الخميس، من اتصالاتهم مجدداً، بهدف نزع قنيل تصعيد محتمل على جبهة غزة، وقدموا مقترحات جديدة، في إطار الوساطة القائمة، بسبب عدم رد إسرائيل على المطالب التي قدمتها حركة "الجهاد الإسلامي".

ويتردد أن الوسطاء دعوا لعودة الهدوء أولاً، وعودة الحياة الطبيعية في غزة ومناطق المستوطنات الإسرائيلية القريبة، والتي تشمل إنهاء عملية الإغلاق للمعابر، وتعهد حركة "الجهاد" بعدم القيام بأي عمل عسكري، على أن يبدأ بعد هذه المرحلة البحث بشكل جدي في إيجاد حل لمسببات الأزمة، والتي تشمل التعامل مع مطالب الحركة بشكل جدي، وأبرزها الإفراج عن الأسير المضرب عن الطعام خليل عواودة، فيما يتردد أن الحركة ترفض اعتقال القيادي السعدي، أو فرض حكم اعتقال إداري ضده. كما طلبت حركة "الجهاد الإسلامي"، وفق المعلومات المتوفرة، إلزام إسرائيل بعدم القيام بعمليات عسكرية ضد مخيم جنين شمال الضفة، خاصة أن هذه العمليات المتكررة ينجم عنها كل مرة سقوط شهداء.

وفي هذا الوقت يضغط الوسطاء المصريون، وكذلك المنسق الأممي تور وينسلاند، من أجل إنهاء التوتر، خاصة أن الاستمرار في حالة التأهب العسكرية على جبهة غزة من قبل نشطاء "الجهاد الإسلامي"، وكذلك قوات جيش الاحتلال، قد يفجر تصعيداً مسلحاً في أي لحظة.

وأضافت الجزيرة نت، 2022/8/4، من غزة: أكد مصدر قيادي في حركة الجهاد للجزيرة أن سرايا القدس في حالة استنفار بعد اعتقال الاحتلال القيادي الشيخ بسام السعدي بالضفة الغربية المحتلة. وقال القيادي في الحركة إن اعتقال الشيخ السعدي وسحله تجاوز للخطوط الحمراء. وأشار إلى أن

الوسيط المصري قدم تلميحات على الوضع الصحي للشيخ السعدي، لكنه أوضح أن الاتصالات مع الجانب المصري لم تسفر حتى الآن عن أي تفاهات.

### ١٣ . الحية: نسعى إلى كسر حصار غزة وسننتزع حقوقنا بكل قوة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية أننا نسعى إلى كسر الحصار، وغزة لن تدفع الاستحقاقات التي يحاول العدو فرضها علينا. وقال الحية خلال لقاء عبر فضائية الأقصى الخميس، إن غزة ستنتزع حقها بكل قوة، مشددا على أن المقاومة تعرف كيف تضغط على الاحتلال. وقال الحية إن سلوك الاحتلال الصهيوني في محاولة تقسيم المسجد الأقصى هو النار التي يصب الزيت عليها، مشددا على أن شعبنا لن يقبل بها.

وقال الحية إن شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة لن يقبل بالعدوان على القدس، لافتا إلى أن العدوان المتكرر من المستوطنين يزيد المنطقة اشتعالا، والاحتلال هو سبب إثارة الحروب في المنطقة. وشدد على أننا سنقف لذلك بالمرصاد، وستبقى عيون مقاومتنا نحو القدس حامية مدافعة ومحركة. وقال الحية إن الاحتلال اليوم يشعل جبهة الشمال بسرقة الغاز اللبناني كما سرق مقدرات فلسطين، مشيرا إلى أن سياسة الاستفراد لن تُثمر علينا.

وقال الحية إن النتيجة التي نراها اليوم في الضفة تؤكد أن هناك تقردا وإقصاء وفشلا في العمل الإداري الشفاف، مطالبا بحاسبة المتورطين في الاعتداء على الأخ ناصر الشاعر. وأشار إلى أننا لن نسمح بالفلتان الأمني أن يقف أمام تطور المقاومة، لافتا إلى أن الاحتلال يحاول دعم كل الحركات التي تعصف بالحالة الوطنية.

وأكد الحية أن خيار الشعب الفلسطيني هو المقاومة الشاملة بكل الاتجاهات والأدوات في ظل فشل الحل السياسي، مشددا على أن المقاومة هي حالة وطنية ينخرط فيها أبناء شعبنا على اختلاف توجهاتهم. وقال إن الاحتلال لم يبق لنا أي حل سوى المقاومة في ظل محاولاته في تهويد القدس وحصار غزة والاعتداء على الأسرى والكنائس المسيحية.

وشدد الحية على أن المخرج مما نحن فيه هي الوحدة الوطنية الحقيقية على قاعدة الانتخابات الشاملة، مؤكدا جاهزية حركة حماس للانتخابات الشاملة. وطالب بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، مشيرا إلى أن شعبنا الفلسطيني يحتاج إلى حالة إنقاذ واضح من خلال قيادة تمثل الجميع تقوده لاسترداد حقوقه من خلال الانتخابات. ورحب الحية بكل المبادرات الوطنية التي تنادي بالوحدة الوطنية وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني. وأكد الحية أن الحركة منفتحة في علاقاتها مع

الجميع بقدر قرينة وبعده عن قضية فلسطين، مشيراً إلى أن كل علاقاتنا مع كل مكونات العالم نقيمها بالانفتاح مع الجميع عدا الاحتلال، ولا قطيعة لنا إلا معه.

موقع حركة حماس، 2022/8/4

#### ١٤. فتح: الحركة وضعت مجموعة توصيات حول سبل تنفيذ قرارات المجلس المركزي

رام الله: قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، في حديث لإذاعة صوت فلسطين، الخميس، إن اللجنة المركزية لحركة فتح وضعت مجموعة توصيات حول سبل تنفيذ قرارات المجلس المركزي، مشيراً إلى أن الاجتماعات القادمة ستبحثها. وأضاف، إن قرارات المجلس المركزي محسومة، لكنها تحتاج إلى وضع آليات حول شكل التنفيذ وتفصيله، مشدداً على رفض استمرار الالتزام بالاتفاقيات كافة مع دولة الاحتلال في ظل تنكرها لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/4

#### ١٥. الشعبية: إغلاق معابر غزة لن يجلب الأمن للاحتلال

قطاع غزة: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الخميس، إن تشديد الحصار على قطاع غزة وإغلاق معابره "لن يجلب الأمن لكيان الاحتلال". وأدانت "الشعبية"، في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، "تشديد سلطات الاحتلال لحصارها على قطاع غزة، من خلال إغلاق معابر ومنافذ القطاع المحاصر منذ 16 عاماً". وأكدت أن "سياسة الإغلاق، والتجويع، وتعزيز الحصار، لن تجلب الأمن والأمان للاحتلال"، مشيرةً إلى أن "شعبنا لن يسمح باستمرار هذه السياسة العدوانية". وشددت على أن "المقاومة لن تخفت أو تتراجع أمام إمعان الاحتلال في حصار أبناء شعبنا، واتخاذ إجراءات عقابية جماعية بحق أهالي قطاع غزة".

قدس برس، 2022/8/4

#### ١٦. "التيار الإصلاحي" بحركة فتح يدعو الشعب الفلسطيني لهبة شعبية تطالب بالانتخابات

غزة - محمد حجازي دعا الناطق باسم "التيار الإصلاحي" في حركة فتح عماد محسن، الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، للخروج بهبة شعبية وغضب عارم، لمحاصرة السلطة وإزاحتها عن المشهد الفلسطيني. وقال محسن، في حديثه لـ"فلسطين أولان لاين" الخميس: "إن الزمرة الحاكمة في رام الله، هم عبارة عن عصابات، أسسوا علاقات ومصالح قوية مع الاحتلال الإسرائيلي، برعاية أمريكية، لتحقيق مكاسب شخصية على حساب الشعب الفلسطيني". وأضاف، أن قيادة السلطة في

رام الله "هم سيف وصلت على حركة فتح وعلى الشعب الفلسطيني والمشروع الوطني". وأكد محسن ضرورة النزول إلى الشارع في الضفة الغربية، وتحويل جميع المبادرات الوطنية المكتوبة، إلى مشهد ميداني، ينتهي بالموافقة على الاستحقاقات الوطنية وإجراء الانتخابات الشاملة.

فلسطين أولان لاين، 2022/8/4

### ١٧. الجيش الإسرائيلي يسرح جنوداً وينقل آخرين بعيداً عن حدود غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي يوم الخميس، أنه سرح قسماً من الجنود الذين نشرهم في مواقع وقواعد عسكرية قريبة من السياج الأمني المحيط بقطاع غزة، وذلك بسبب الوضع الأمني وتحسباً من استهدافهم. وبحسب بيان للجيش، فإن هؤلاء الجنود ليسوا ضروريين لأنشطة عملياتية. ونشر الجيش الإسرائيلي، في الأيام الأخيرة، قوات في حالة استنفار حول قطاع غزة، تخوفاً من إطلاق مقاتلي حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة قذائف مضادة للمدركات أو نيران قناصة، في أعقاب اعتقال القيادي في الجهاد في مخيم جنين، بسام السعدي، مساء الإثنين الماضي. وأبعد الجيش الإسرائيلي قسماً آخر من جنوده عن السياج الأمني، وتموضعوا في مناطق يكون استهدافها بالقذائف بشكل أقل. كما حشد الجيش قوات خاصة، استعداداً لتصعيد محتمل.

عرب 48، 2022/8/4

### ١٨. جمعيتان حقوقيتان إسرائيليتان: إغلاق قطاع غزة غير قانوني ولا أخلاقي

تؤكد جمعيتان حقوقيتان إسرائيليتان أن إغلاق قطاع غزة بالكامل غير قانوني وغير أخلاقي، وتدعوان لفتح فوري للمعابر منه وإليه، خاصة أن هناك حالات إنسانية وطبية لا تحتمل التأجيل. وقالت جمعيتا "مسلك" و"أطباء لحقوق الإنسان" إن إسرائيل تفرض، منذ صباح الثلاثاء، تقييدات على الحركة على طول المناطق المجاورة للقطاع، وتمنع الوصول إلى المعابر مع غزة، معبر بيت حانون لحركة الأشخاص، ومعبر كرم أبو سالم لحركة البضائع، وتمنع الحركة والتنقل عبرها. وتوضحان أن الخطوة، بحسب ادعاءات إسرائيل، تأتي في أعقاب موجة الاعتقالات الواسعة في الضفة الغربية المحتلة، والخوف من رد جهات في القطاع.

القدس العربي، لندن، 2022/8/4

## ١٩. باحث إسرائيلي: "إسرائيل" تقترب من نقطة اللاعودة لتصبح لا يهودية ولا ديمقراطية

يحذر باحث إسرائيلي بارز، هو جنرال في الاحتياط، من مواصلة الإسرائيليين تجاهل القضية الفلسطينية، مؤكداً أن إسرائيل تقترب من نقطة اللاعودة، وتصبح لا يهودية ولا ديمقراطية، داعياً للكف عن تغييرها في النقاش السياسي عشية الانتخابات البرلمانية القريبة.

وقال ميخائيل ميليشتاين، الباحث في جامعة تل أبيب، في مقال نشره موقع القناة العبرية 12، إن إسرائيل تقف منذ حرب 1967 أمام معضلة استراتيجية صعبة في الموضوع الفلسطيني، وبصورة خاصة في كل ما يخص سيطرتها على الضفة الغربية: من جهة، كيف يمكن ضمان الأغلبية اليهودية في الدولة وشكلها الديمقراطي، ومن جهة أخرى، عدم تقسيم الأرض والحفاظ على المصالح الأمنية الوجودية. موضحاً أن في هذا السياق اندلع النقاش الذي كان يتكرر لدى أجيال مختلفة بين من يريد الحفاظ على الوضع القائم، من دون فصل ما بين المجتمعين، وبين من يريد التقسيم الجغرافي. ويمضي ميخائيل في رؤيته المستندة للمصلحة الإسرائيلية فقط: "في عدة مرات تم اتخاذ قرارات من شأنها تغيير الوضع القائم في الضفة- اتفاق أوسلو، وبناء الجدار "الأمني" في الضفة الغربية، وكذلك فك الارتباط عن غزة- لكنها جميعاً انقطعت في مرحلة ما في أعقاب أزمات مع الفلسطينيين، أو تغيرات سياسية إسرائيلية، أو صراعات داخلية فلسطينية قسّمت السلطة الفلسطينية. ونتيجة ذلك نشأ واقع كثير التناقضات، برزت في إطاره نماذج من التسويات السياسية والترتيبات المدنية في المنظومة الفلسطينية: دولة ناقصة في قطاع غزة، حكم ذاتي مناطقي "خفيف" في مناطق "أ" و"ب" في الضفة الغربية، سيطرة إسرائيلية مباشرة في مناطق "ج" في الضفة، بالإضافة إلى نحو 360 ألف فلسطيني في الشطر الشرقي في القدس بمكانة سكان دائمين غير مواطنين في إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2022/8/4

## ٢٠. "إسرائيل" لم تبلور بعد مقترحاً لترسيم الحدود البحرية وتراجع تفوقها الجوي

جاءت التقارير الإسرائيلية حول المفاوضات مع لبنان حول ترسيم الحدود البحرية، بوساطة أميركية، متناقضة. وفيما روجت إسرائيل في الأيام الماضية أنها قدمت مقترحاً لاتفاق ترسيم حدود، على خلفية زيارة الوسيط الأميركي، عاموس هوكستين، لبيروت وبعد ذلك وصوله سرا إلى إسرائيل، فإن موقع "واينت" الإلكتروني أفاد بأن إسرائيل لم تبلور حتى الآن مقترحاً نهائياً بهذا الخصوص.

وأشار "واينت" إلى أنه خلال مناقشة الموضوع في اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، أمس الأربعاء، تبين أن "إسرائيل لم تبلور مقترحا نهائيا، ولا توجد مسودة (لمقترح كهذا) بالإمكان التصويت عليها. والمقترح الإسرائيلي الذي جرت بلورته حتى الآن هو بمثابة خطوط عريضة ومبادئ حول ما يمكن أن توافق أو لا توافق إسرائيل على التفاوض حوله".

عرب 48، 2022/8/4

## ٢١. استطلاع: "معسكر اليمين" يحصل على 62 مقعداً في انتخابات "الكنيست" المقبلة

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجرته "القناة 13" ونشرت نتائجه، الليلة، أن معسكر اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو سيحصل على 62 مقعداً في انتخابات "الكنيست" الإسرائيلية. ووفقاً للاستطلاع، فإنه في حال جرت الانتخابات اليوم، فإن نتنياهو سيتمكن من تشكيل حكومة مركبة من 62 عضواً من معسكر اليمين الذي يضم أحزاب "الليكود" و"الصهيونية الدينية" والأحزاب الحريدية.

وبينت النتائج أن "الليكود" سيحصل على 35 مقعداً، و"الصهيونية الدينية" على 12 مقعداً، و"شاس" على 8 مقاعد و"يهوديت هتורה" على 7 مقاعد.

في المقابل، سيحصل حزب "هناك مستقبل (بيش عتيد) برئاسة رئيس الحكومة الحالي يائير لبيد على 21 مقعداً، وائتلاف حزبي "أزرق أبيض (كحول لافان) وأمل جديد (تيكفا حداشا) على 12 مقعداً، وحزب العمل على 6 مقاعد، والقائمة المشتركة على 6 مقاعد، وحزب "إسرائيل بيتنا" على 5 مقاعد، و"ميرتس" والقائمة الموحدة يحصل كل منهما على 4 مقاعد، في حين لا يتجاوز حزب "الروح الصهيونية" برئاسة آبيلت شكيد نسبة الحسم. وتجري انتخابات "الكنيست" الـ 25 في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وهي خامس انتخابات في غضون 3 سنوات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/5

## ٢٢. الاحتلال يقرر السماح باقتحامات واسعة للأقصى السبت والأحد المقبلين

القدس المحتلة: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، السماح لأعداد كبيرة من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى يومي السبت والأحد المقبلين، لإحياء ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل" المزعوم.



وتتواصل الدعوات الاستيطانية لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك، يومي السبت والأحد المقبلين. ودعت "جماعات الهيكل" الاستيطانية لتنظيم اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل"، في 7 أغسطس/آب المقبل. ونشرت الجماعات الاستيطانية دعواتها عبر مواقعها وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي. وطالبت "جماعات الهيكل"، المستوطنين المتطرفين بتنظيم اقتحامات جماعية كبيرة، وأداء طقوس تلمودية في باحات المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/4

### ٢٣. الاحتلال يعتدي على الأسرى الفلسطينيين في سجن ريمون

الناصرة: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قنبر أبو بكر، إن قوات مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت أقسام سجن ريمون، واعتدت بالضرب على 100 أسير فلسطيني، بحجة التفتيش عن أجهزة خلوية. وأضاف أبو بكر في تصريحات لإذاعة /صوت فلسطين/ الرسمية، الخميس، إن "القوات المقتحمة استخدمت الهراوات وغاز الفلفل خلال اعتدائها على الأسرى". وأشار إلى أن محامي هيئة شؤون الأسرى يجرون اتصالات لزيارة الأسرى في السجن، والاطلاع على حالتهم.

قدس برس، 2022/8/4

### ٢٤. الاحتلال يصدّق على بناء 1,400 وحدة استيطانية بالقدس

القدس المحتلة: صدّقت لجنة التخطيط والبناء الإسرائيلية اليوم الخميس، على مخطط بناء 1,400 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة. وذكرت قناة "ريشت كان" الإسرائيلية، أنه تمت الموافقة على خطة البناء، والتي أجلت مناقشتها بسبب زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن منتصف الشهر الماضي. وستبنى الوحدات الاستيطانية بين حي "تسور" الاستيطاني وكيبوتس "رمات راحيل" شرقي القدس. وأجل التصديق على المخطط الثاني في جفعات شاكيد قرب بيت صفافا، والذي يتضمن بناء 500 وحدة استيطانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/4

## ٢٥. لجنة القدس بـ"فلسطيني الخارج" تدعو لنصرة المسجد الأقصى

إسطنبول: ناشد رئيس لجنة القدس في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، حلمي البلبيسي، الأمتين العربية والإسلامية نصرته القدس والأقصى، بـ"الاعتصام في الساحات والمساجد، وبالوقفات الاحتجاجية على تدنيس مقدساتنا". وقال البلبيسي لـ"قدس برس" إن "العدو الصهيوني يعد في السابع من هذا الشهر لاقتحام الأقصى، بأعداد غير مسبوقه من المستوطنين، تتجاوز بالعدد، وممارسة الطقوس الدينية، ما اعتاد عليه في اقتحاماته السابقة". ودعا البلبيسي، الشعب الفلسطيني في القدس خاصة، وفلسطين عامة إلى أن "يُذيقوا الأعداء من

قدس برس، 2022/8/4

## ٢٦. "التربية": أكثر من 36 مدرسة مهددة بالهدم

رام الله: قال المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم صادق الخضور إن المدارس المهددة بالهدم والواقعة بمحاذاة المستوطنات تصل إلى أكثر من 36 مدرسة منها ست مدارس بالقدس. وأكد الخضور في حديث لإذاعة صوت فلسطين، الخميس، أن تسليم الاحتلال لإخطارات هدم لهذه المدارس في تزايد، ويندرج في إطار مسلسل متواصل في استهداف التعليم خاصة في مسافر يطا ومحافظة القدس ويأتي في إطار مخطط الاحتلال لترحيل المواطنين من هذه المناطق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/4

## ٢٧. اقتحامات واعتقالات بالضفة والقدس

محمد وتد: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية وفجر الخميس، حملة مدهامات وتفتيشات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، تخللها اعتقال عددا من الشبان. وأفاد نادي الأسير بمدهامات في مناطق مختلفة بالضفة، تخللها اقتحام وتفتيش عشرات المنازل وإخضاع قاطنيها لتحقيقات ميدانية. ووفقا لنادي الأسير، اعتقلت قوات الاحتلال 22 فلسطينيا جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية، وذلك بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين وجنود الاحتلال. وتركزت الاعتقالات في محافظة طولكرم.

عرب 48، 2022/8/4

## ٢٨. وزيرة الطاقة الإسرائيلية: مصر شريك مهم لنا في كافة القطاعات

القاهرة: أصدرت وزارة البترول المصرية بياناً، الخميس، تتناول فيه تفاصيل الاتصال الهاتفي الذي جمع وزير البترول طارق الملا، مع وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الحرار، بخصوص مجالات التعاون بين الجانبين على ضوء التطورات الأخيرة التي يشهدها قطاع الغاز الطبيعي في المنطقة، والتعاون الثنائي بين القاهرة وتل أبيب "من أجل المساهمة في تأمين جانب من احتياجات الاتحاد الأوروبي من الطاقة".

وأفاد البيان بأن "الاتصال بحث مستجدات الخطة التنفيذية لمذكرة التفاهم الثلاثية الموقعة بين مصر وإسرائيل والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى الخطوات التالية المسندة لفريق العمل بالتنسيق مع أمانة منتدى غاز شرق المتوسط، فضلاً عن مناقشة مجالات التعاون المحتملة في مؤتمر قمة المناخ Cop27، المقرر أن تستضيفه مدينة شرم الشيخ المصرية في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل". وقال الملا إن التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف مع أعضاء دول منتدى غاز شرق المتوسط "يأتي على رأس قائمة جدول أعمال الطرفين، في ظل ديناميكية سوق الطاقة الذي يشهد متغيرات سريعة ومستمرة".

ونقل البيان عن وزيرة الطاقة الإسرائيلية قولها، إن "مصر شريك مهم لإسرائيل في كافة القطاعات، لا سيما في قطاع الطاقة، وتأمل أن يضمن التعاون المستمر مع وزير البترول المصري تعزيز التعاون المستقبلي بين البلدين، وتحقيق أمن الطاقة للمنطقة".

العربي الجديد، لندن، 2022/8/4

## ٢٩. حزب الله يرد على تهديدات ليبرمان: تدمير تل أبيب مقابل تدمير الضاحية!

بيروت-سعد الياس: ردّ حزب الله على تهديدات وزير المالية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان الذي قال "في حال هاجم حزب الله منصة الغاز وفرض علينا مواجهة سنمحو الضاحية الجنوبية"، فاعتبر "أن الإسرائيلي لم يعد هو صانع المعادلات ويعرف أن ما سيخسره في أي حرب محتملة هو أضعاف ما سنخسره نحن في لبنان"، ورفع الحزب عبر إعلامه معادلة "تدمير تل أبيب مقابل تدمير الضاحية". وفي هذا الإطار، أكد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاوق أن "الفيديو الذي نشره الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية قبل أيام، هو رسالة واضحة للعدو الإسرائيلي أن المقاومة استعدت وجّهت الصواريخ التي تطل كاريش وما بعد كاريش".

وأضاف قاووق: "لو علم قادة العدو الإسرائيلي ماذا أعدت المقاومة للمنشآت الاستراتيجية الإسرائيلية النفطية والغازية والعسكرية، لما ناموا الليل".

القدس العربي، لندن، 2022/8/4

### ٣٠. شروط أمنية إسرائيلية على لبنان قبل التفاهم على ترسيم الحدود البحرية

تل أبيب-نظير مجلي: على عكس الأجواء الإيجابية المتفائلة، التي انتشرت في بيروت وفي تل أبيب، بالحديث عن تقدم كبير في المفاوضات الإسرائيلية - اللبنانية حول ترسيم الحدود البحرية، بوساطة أميركية، والاقتراب من اتفاق قبيل شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، أفادت مصادر سياسية في تل أبيب، بأن «الاتفاق بعيد»، وقالت، إن «إسرائيل لم تبلور حتى الآن مقترحاً نهائياً بخصوص الحدود وتقاسم الأرباح». وكشفت عن أن هناك مطالب إسرائيلية تتعلق بالاحتياجات الأمنية، لا بد من التجاوب معها للانطلاق إلى الأمام.

وقالت هذه المصادر، أمس (الخميس)، إنه «خلال مناقشة الموضوع في اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) في الحكومة الإسرائيلية، بعد ظهر الأربعاء»، تبين أن «إسرائيل لم تبلور مقترحاً نهائياً، ولا توجد حتى مسودة اقتراح كهذا للتصويت عليها. والمقترح الإسرائيلي الذي جرت بلورته حتى الآن هو بمثابة خطوط عريضة ومبادئ حول ما يمكن أن توافق أو لا توافق إسرائيل على التفاوض حوله». وتحدثت عن أمور أمنية لم تطرح في الماضي، مثل «يجب أن يشمل الاتفاق استجابة للاحتياجات الأمنية الإسرائيلية». وعندما سُئل أحد المسؤولين الأمنيين، ممن حضروا الاجتماع، عن أي احتياجات أمنية يقصد، أجاب «إسرائيل تفضل وجود منصة غاز لبنانية مستقلة. فإذا كانت لديهم منصة، فإنه سيكون بإمكاننا استهدافها إذا استهدفوا منصتنا في حقل (كاريش)»..

وأكد كبار المسؤولين في الأجهزة الأمنية، خلال جلسة «الكابينيت»، أن «عدم التوصل إلى اتفاق مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية، قد يؤدي إلى تصعيد أمني على الحدود الشمالية يتمثل بمعركة تستمر لبضعة أيام». وأفاد مصدر «واللا» بأن قادة الأجهزة الأمنية أجمعوا خلال جلسة «الكابينيت» على أن «التصعيد الأمني هو البديل الوحيد للاتفاق مع لبنان بشأن المناطق البحرية المتنازع عليها». من جهة ثانية، نقلت صحيفة «هآرتس» عن مصدر مطلع، قوله، إن الاتفاق بين الطرفين «ليس بالشيء الذي سيحدث فوراً». وقال مصدر آخر، إن «إسرائيل حددت شهر سبتمبر موعداً مستهدفاً للتوصل إلى اتفاق؛ لأنها ستبدأ التنقيب خلال هذه الفترة، وفي ظل التقدير بأن ذلك

سيدفع (حزب الله) لمهاجمة منصة الغاز في (كاريش)، فإن الرد الإسرائيلي على مثل هذا الهجوم قد يكون شديداً وقد يؤدي إلى التصعيد».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/5

### ٣١. السعودية تفتح مجالها الجوي أمام رحلات جوية إسرائيلية

تل أبيب-دبا: سيرت العديد من شركات الطيران رحلات عبر السعودية للمرة الأولى بعد رفع حظر عن التحليق من وإلى إسرائيل. وغادرت طائرة أولى من تل أبيب إلى جزر سيشل في مسار جديد مساء أمس الأربعاء، بحسب ما قالتها شركة أير سيشل اليوم الخميس، بعد تلقي تصريح من السلطات السعودية. كما عبرت طائرة تتبع كاثي باسيفيك من هونغ كونغ المجال الجوي السعودي قبل الهبوط في تل أبيب اليوم الخميس، بحسب ما أظهرته خدمة تتبع الطائرات فلايت رادار 24. وأفادت تقارير بأن شركات الخطوط الجوية الإسرائيلية تنتظر تصريحا للتحليق فوق السعودية.

القدس العربي، لندن، 2022/8/4

### ٣٢. إيران تهدد: "مائة ألف صاروخ جاهزة لفتح باب جهنم على إسرائيل"

طهران: لدى "حزب الله" اللبناني "أكثر من مئة ألف صاروخ جاهزة لفتح باب جهنم على إسرائيل". هذا ما صرح به قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي بحسب تصريحات نقلتها "إيران بالعربي". وقال سلامي إن "الولايات المتحدة بدأت تحزم حقائبها لمغادرة المنطقة ولم تعد قادرة على فرض الضغوط القصوى علينا". وأضاف: "العدو أمام طريق مسدود لشن أي عمل عسكري ضد إيران".

وكالة سما الإخبارية، 2022/8/4

### ٣٣. مفتي عُمان يثني على خطيب المسجد الحرام لدعائه على اليهود

مسقط: أثنى مفتي سلطنة عمان أحمد الخليلي، اليوم الخميس، على إمام وخطيب المسجد الحرام، الشيخ صالح بن حميد، لدعائه على اليهود المحتلين في خطبة الجمعة الماضية. وقال الخليلي في تغريدة عبر حسابه في موقع "تويتر": "لقد أثلج صدورنا الدعاء الذي دعاه إمام الحرم الشريف، أخونا سماحة الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد؛ لنصرة الحق ودحر الباطل".

وأضاف الخليلي أنه "مهما كان غليان الحاقدين؛ فإن الله معه وصالح المؤمنين"، مستشهداً بقوله تعالى (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز).

قدس برس، 2022/8/4

### ٣٤. إيران تدمر منازل بهائيين وتعتقل العشرات "للاشتباه بالتجسس لصالح إسرائيل"

باريس-أ ف ب: أفادت منظمة غير حكومية، الأربعاء، أن السلطات الإيرانية هدمت ستة منازل يملكها أشخاص يعتقدون الديانة البهائية، في تصعيد جديد لحملة القمع التي تطل أكبر أقلية دينية غير مسلمة في البلاد. وقال ممثلون عن الديانة إن 13 من أفرادها، بينهم شخصيات بارزة، اعتقلوا، الأحد، في مدهامات تلت عشرات الاعتقالات خلال الشهرين الماضيين. وقالت ديان علاني، ممثلة "الجامعة البهائية العالمية" لدى الأمم المتحدة، لوكالة فرانس برس، إن المسؤولين الإيرانيين أغلقوا، الثلاثاء، قرية روشانكوه في محافظة مازندران الشمالية، ودمروا ستة منازل للبهائيين وصادروا 20 هكتارا من الأراضي.

القدس العربي، لندن، 2022/8/4

### ٣٥. العفو الدولية تطالب بإنهاء الحبس الانفرادي لسجين فلسطيني اعتُقل عندما كان طفلاً

طالبت هبة مرايف، مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية، بإنهاء الحبس الانفرادي لأحمد مناصرة، وهو سجين فلسطيني يعاني من مشاكل نفسية شديدة منذ اعتقاله عندما كان طفلاً منذ سبع سنوات، وذلك تعقيباً على قرار مصلحة السجون الإسرائيلية يوم الأربعاء بتجديد الحبس الانفرادي لمناصرة.

موقع منظمة العفو الدولية، 2022/8/3

### ٣٦. السيناتور كريس هيلين يستجوب الإدارة الأمريكية لتقاعسها بالتحقيق في استشهاد أبو عاقلة

انتقد السيناتور كريس فان هولين (ديمقراطي) إدارة الرئيس جو بايدن لتقاعسها عن التحقيق في استشهاد الصحافية الفلسطينية- الأمريكية شيرين أبو عاقلة في الضفة الغربية المحتلة قبل نحو ثلاثة أشهر.

وقال هولدين في جلسة استماع فرعية بمجلس الشيوخ لفحص دور الصين في الشرق الأوسط "أنا أشعر بقلق من أن الإدارة لا تولي الاهتمام الذي تستحقه هذه التحقيقات، لقد طالبنا بمحاسبة صحافية أمريكية قُتلت بالرصاص".

القدس العربي، لندن، 2022/8/4

٣٧. المحكمة الأوروبية ترفض تعليق طرد داعية من فرنسا متهماً بالتحريض ضدّ الجالية اليهودية باريس: أعلنت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، الخميس، أنها رفضت طلباً بتعليق إجراء طرد الداعية إيكويسن من فرنسا إلى المغرب، متهماً بإطلاق دعوات إلى الكراهية والعنف تستهدف الجالية اليهودية خصوصاً. وكان وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان أعلن، الأسبوع الماضي، عن طرد حسن إيكويسن، الداعية المعروف بأنه مقرب من جماعة "الإخوان المسلمين".

القدس العربي، لندن، 2022/8/4

### ٣٨. متى يبدأ الفلسطينيون حركة التصحيح؟

محمود عبد الهادي

شكّلت قمة الأمن والتنمية التي انعقدت في مدينة جدة بقيادة الولايات المتحدة منتصف الشهر الماضي تحدياً دولياً جديداً للقضية الفلسطينية، أضيف إلى التحديات العديدة التي تواجهها على الصعيد الفلسطيني والعربي والإسلامي، والتي تضع القادة الفلسطينيين أمام خيارات محدودة وعاجلة للتعامل مع هذه التحديات، التي أدخلت الشعب الفلسطيني، في الداخل والشّتات، في نفق مظلم معبأ بالمعاناة والمرارة والحصار والإحباط واليأس القاتل والفشل المطبق في توحيد السلطة الفلسطينية، وتوحيد مشروع التحرير الوطني للشعب الفلسطيني.

إن الفلسطينيين بحاجة إلى إعادة ترتيب أولوياتهم، والقيام بحركة تصحيح جدية لأوضاعهم الداخلية، قبل أي شيء آخر، وأي ذريعة تخالف ذلك، إنما هي هروب من الواقع المأزوم، وركون إلى المكتسبات الفصائلية على حساب جوهر القضية الفلسطينية ومسارها التاريخي وشعبها المكلموم. فالانشغال عن هذه الأولوية بأي اهتمامات أخرى، جريمة كبرى في حق القضية وشعبها.

## الركائز الفلسطينية المفقودة؟

نظراً للتعقيدات الشديدة التي تمرّ بها القضية الفلسطينية، والتي تزداد سوءاً عاماً بعد عام، ونظراً لتفاقم معاناة الشعب الفلسطيني، وانسداد الأفق السياسي في وجهه، فإن القيادة الفلسطينية مدعوة للتحرك بجدية بحثاً عن خيارات جديدة قادرة على مواجهة هذه التحديات المتراكمة التي فرضها عليها السياق التاريخي للقضية الفلسطينية من جهة، وتعقيدات الأمر الواقع، من جهة أخرى. غير أن ما يمنع القيادة الفلسطينية عن القيام بذلك، هو افتقادها إلى الركائز الخمس الأساسية التي ينبغي أن يقوم عليها كيانها الجيوسياسي، وهذه الركائز هي:

### وحدة القيادة:

حتى يومنا هذا، تعاني القيادة الفلسطينية من انقسام عمودي وأفقي، أفقدها القدرة على إدارة الوجود الفلسطيني الشامل والموحد، في الداخل والخارج، كما أفقدها القدرة على التحرك والمناورة إسرائيليًا وإقليميًا ودوليًا. لقد أصبحت "القيادة الفلسطينية" اسماً بلا معنى محدد، ولا يمكن فهمه ما لم يتبعه ملحق يوضح المقصود منه، هل هي القيادة الفلسطينية في رام الله أم القيادة الفلسطينية في غزة؟ ورغم الجهود العديدة التي بذلت لتوحيد القيادتين، فإنها جميعاً باءت بالفشل، لتبقى كل قيادة من القيادتين سعيدة بزعامتها الفصائلية، وعلاقتها الإقليمية والدولية، ومكتسباتها الفئوية، ولتبقى القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في دوامة المعاناة والتضحيات المستنزفة.

إن وحدة القيادة الفلسطينية أمر مصيري، لا ينبغي الاستمرار دونها، ويجب أن تكون على رأس الأولويات الوطنية، قبل السلاح والمقاومة والأكل والشرب والصحة والتنمية والعمل والسفر وفك الحصار. قيادة موحدة تفرزها المؤسسات الفلسطينية الدستورية التي تمثل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

### بقية الركائز:

الركيزة السابقة هي الأساس التي تقوم عليها الركائز الأربع المتبقية، وهي: وحدة المؤسسات الوطنية: التنفيذية والتشريعية والقضائية، سواء في الحالة الثورية أو في حالة شبه الدولة.

وحدة الصف الوطني: الذي ينتمي للدولة الفلسطينية والقضية الفلسطينية، بمكوناتها التاريخية والجغرافية والعقدية والنضالية والثقافية، التي تشكل ملامح هويته الموحدة، مهما كان انتماءه السياسي والمناطقي.

وحدة المشروع الوطني للتحرير: وهي التي ستخرج القضية الفلسطينية من حالة التخبط السياسي التي تمر بها، بسبب تعدد مشروعات التحرر الوطني، بتعدد القيادات الفلسطينية.



وحدة القرار الفلسطيني: القرار المستقل الصادر عن القيادة الموحدة ومؤسساتها الوطنية التي تمثل أطياف الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

إن وحدة القيادة الفلسطينية ووحدة مشروع التحرير الوطني أمران مصيريان، لا ينبغي الاستمرار دونهما، ويجب أن يكونا على رأس الأولويات الوطنية لجميع الشعب الفلسطيني، قبل السلاح والمقاومة والأكل والشرب والصحة والتنمية والعمل والسفر وفك الحصار.

### أولويات التصحيح

إن غياب الركائز الخمس الأساسية السابقة عن المشهد السياسي الفلسطيني حتى اليوم، يجسد حالة العجز والفشل التي تهيمن على المشهد الفلسطيني، رغم ما يسوقه البعض من حديث وجداني عن الانتصارات والإنجازات واستدعاءات التاريخ وتنبؤات المستقبل.

وتجنباً لإطالة الوقت وإضاعته في خيارات جزئية لا طائل من ورائها، أو معالجات ترميمية، لن تغير من واقع الأمر شيئاً، وتجنباً لتكرار حلول لم تجد نفعاً على مدى السنوات الماضية، فإنه لم يبق أمام الفلسطينيين سوى القيام بحركة تصحيح جذرية تنحصر في جانبين أساسيين:

### الجانب الأول: تصحيح ازدواجية السلطة الحالية

أصبح تصحيح النموذج القائم للسلطة الحالية المزدوجة الممثلة للفلسطينيين داخلياً وخارجياً، مطلباً لا تتقدم عليه أولوية أخرى، فهو رأس الأمر، والذي من دونه ستبقى ازدواجية الأداء في السلطة السياسية، على مستوى المؤسسات التشريعية والتنفيذية وعلى مستوى الصف الوطني ومشروع التحرير الوطني والقرار الوطني. بل سيتم توريث هذه الازدواجية للأجيال القادمة، ليستمر الفشل، وتستمر معاناة الشعب الفلسطيني، ليس بسبب الاحتلال، وإنما بسبب الفلسطينيين أنفسهم.

### ولكن كيف يقوم الفلسطينيون بهذا التصحيح؟

والإجابة على النحو التالي:

الخطوة الأولى: قيام القيادة الفلسطينية الحالية، بشقيها في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات، بخطوات جدية لبناء مؤسساتها السياسية والنضالية في الداخل والخارج، وتوحيد صفها وهويتها وقرارها ومشروعها، واستعادة القضية الفلسطينية لمكانتها في قلب الأمة العربية والإسلامية.

الخطوة الثانية: إذا لم تنجح القيادة الفلسطينية في ذلك، تتقدم النخب الفلسطينية بمؤسساتها المدنية وكوادرها الإدارية والأكاديمية والإعلامية والثقافية، لتقوم بواجبها للضغط على القيادة الفلسطينية، ضمن حراك وطني متواصل، حتى تتحقق مطالبها.

الخطوة الثالثة: إذا لم تتجح النخب في إجبار القيادة الفلسطينية على تنفيذ مطالبها، فإنها تستمر في حراكها وتتحاز إلى الشعب الفلسطيني بجميع فئاته، في الداخل والخارج، لتصعيد الحراك، والخروج إلى الشوارع، ورفع مطالبهم والإصرار عليها.

### الجانب الثاني: تصحيح مشروع التحرير الوطني

إحدى الكوارث التي جرّها الانقسام الفلسطيني هي ازدواجية تصور حل القضية الفلسطينية، الأول تتبناه السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وعلى رأسها حركة فتح، كنتيجة لاتفاق أوسلو مع الكيان الصهيوني سنة 1993، والثاني تتبناه السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، وعلى رأسها حركة حماس، والقائم على أساس عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني، والعمل على تحرير كامل فلسطين التاريخية، مع القبول بحدود عام 1967 كصيغة توافقية وطنية مشتركة.

### والملاحظ في هذين المشروعين ما يأتي:

أن أيّاً منهما لم يحظ بتأييد عموم الشعب الفلسطيني، ولا يمثل مشروعاً وطنياً مشتركاً للتحرير، وهو الشيء الجوهري الذي تفتقده القضية الفلسطينية حتى اليوم.

أن أيّاً من المشروعين لم ينجح في تحقيق برنامج للشعب الفلسطيني، الذي استمر في المقاومة والتضحيات وخسارة الأرض واستمرار المعاناة.

أن كلاً منهما يسعى إلى تحقيق أهداف غير قابلة للتحقيق في المدى المنظور، حسب السياقات الإقليمية والدولية الراهنة، فلا سلطة الضفة الغربية قادرة على إقامة الدولة الفلسطينية على حدود يونيو/ حزيران 1967، ولا سلطة قطاع غزة قادرة على تحرير كامل فلسطين.

وقد جاء الوقت لتصحيح هذا الأمر والاتفاق على مشروع تحرير وطني قادر على تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني. وهو أمر غير قابل للتنفيذ إلا بنجاح حركة تصحيح الوضع القائم للسلطة الفلسطينية. وبعد أن فشلت سلطتا الضفة الغربية وقطاع غزة في مشروعيهما للحل، لم يبق أمام الشعب الفلسطيني سوى خيارين:

**الأول:** حل الدولة الواحدة للشعبين اليهودي والفلسطيني، وهو المشروع المثالي لتفكيك المشروع الصهيوني، وعودة الشعب الفلسطيني الطوعية إلى فلسطين.

**الثاني:** إعلان الثورة والجهاد في عموم فلسطين، والعودة بالقضية الفلسطينية إلى مربعها الأول، وإجبار الكيان الصهيوني والعالم على إعادة النظر من جديد في القضية الفلسطينية.

وهو ما سيكون على السلطة الفلسطينية الموحدة القادمة أن تقرّ فيه، بما يحقق مصالح الشعب الفلسطيني في المدى المنظور.

الجزيرة.نت، 2022/8/4

### ٣٩. حصار غزة إلى متى؟

#### سنية الحسيني

أتمت غزة الشهر الماضي أكثر من عقد ونصف العقد من الحصار. ورغم أن الحصار غير مألوف في عصرنا الحديث لمدن أو لمناطق تقع تحت الاحتلال، إذ تعامل المجتمع الدولي مع فرض عقوبات أو حصارٍ أقدمت عليه الولايات المتحدة بمفردها أو بدعم دول حليفة لها أو بتأييد من الأمم المتحدة، لدول كاملة السيادة اعتبرتها أميركا وحلفاؤها «دولاً راديكالية» مثل العراق وإيران وسورية والسودان وكوريا الشمالية وفنزويلا وكوبا، إلا أن حصار دولة الاحتلال لغزة رفضه المجتمع الدولي باعتباره عقاباً جماعياً ضد شعب محتل لا حول له ولا قوة، حُبس في رقعة ضيقة من الأرض المسيطر عليها من جميع الجهات، حيث تُرجم ذلك الرفض بقرار مجلس الأمن رقم ١٨٦٠ الذي دعا إسرائيل لرفع حصارها عن غزة. ولغزة وضع مختلف عن أي مكان آخر، قد يفسر سياسات الاحتلال تجاهها، وهي سياسات ومواقف ليست بالجديدة، ولم تظهر فقط بعد حدوث الانقسام الفلسطيني وسيطرة حركة حماس على غزة، بل جاءت قبل ذلك بكثير. ويستمر الاحتلال في حصار غزة، في ظل صمت العالم، إذ باتت المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان تكفي برصد معاناة الغزيين وتدوين البيانات ونشرها، والتعامل مع هذا الحصار كأمر واقع، واكتفت المساعدات الدولية المخصصة لغزة بخفض آثار الحصار الكارثية، دون البحث عن حقيقة المشكلة المتمثلة بالاحتلال الجائر الممتد منذ عقود على الفلسطينيين.

غزة، ذلك الشريط الساحلي الصغير الممتد في أقصى جنوب فلسطين، والتي لا تتجاوز مساحتها الحالية 365 كيلو متراً مربعاً، بعد أن قلص الاحتلال مساحتها الحقيقية، والتي حددتها اتفاقية الهدنة لعام 1949 بأكثر من 550 كيلو متراً مربعاً، تعتبر من بين مدن المنطقة القديمة، التي يعود التاريخ بوجودها إلى العهد الفرعوني، أي منذ أكثر من 4,000 سنة، واكتُشف العديد من الآثار الرومانية فيها. وطالما كانت غزة تاريخياً على قمة قائمة الأحداث، بسبب موقعها المميز، إذ تُعتبر بوابة القارة الآسيوية لأفريقيا، والمنطقة الحدودية الفلسطينية البحرية من الجنوب. ورغم موقعها المميز والخاص، لم يكن ذلك هو السبب الوحيد لاهتمام الاحتلال بغزة، واستثنائها بمعاملة قاسية مقارنة مع غيرها من المناطق الفلسطينية، إذ كانت غزة وحتى قبل احتلالها صرح المقاومة والتحدي لمخططات الاحتلال الصهيوني، الأمر الذي يفسر سياساته الخاصة الموجهة لإحباطها وتقويض سكانها. ففي خمسينات القرن الماضي، وبعد احتلال أراضٍ شاسعة من فلسطين عام 1948، كانت غزة قلعة المقاومة المسلحة ضد الاحتلال خلال عقد الخمسينيات، حيث اغتالت إسرائيل مصطفى حافظ القائد العسكري المصري في غزة، بحجة مسؤوليته عن إرسال مقاومين فلسطينيين داخل الأراضي المحتلة.

وفي نهاية الستينات ومطلع السبعينات من القرن الماضي، وبعد احتلال قطاع غزة عام 1967، اعتبر مناحيم بيغن في مذكراته، أن جيش الاحتلال كان يحكم غزة في النهار، بينما يحكم رجال المقاومة الفلسطينية المدينة ليلاً. وفي العقد التالي كانت غزة الشرارة التي أشعلت الانتفاضة الأولى التي عمت كل فلسطين، ومارست غزة دوراً مهماً في التصدي للاحتلال جنباً إلى جنب مع باقي الأراضي الفلسطينية في الانتفاضة الثانية عام 2000، ودفعت ثمناً باهظاً من دماء أبنائها خلال تلك الانتفاضة، واليوم تقف غزة صامدة وحاملة سلاح الردع الأخير للاحتلال في منظومة المقاومة الفلسطينية.

من ذلك نستطيع أن نفهم السر وراء سياسة الاحتلال الموجهة ضد غزة، والتي عكستها تصريحات لقيادات إسرائيلية، إذ اعتبر ليفي أشكول رئيس وزراء دولة الاحتلال سابقاً، وبعد احتلال قطاع غزة عام 1967، أنه إذا لم يتم توفير ما يكفي من الماء للغزيين، لن يكون أمامهم خيار الا الرحيل، بينما عبر إسحاق رابين رئيس وزراء إسرائيل السابق بعد انفجار انتفاضة الحجارة عام 1957 عن رغبته بأن تغرق غزة في البحر. وبعد توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993، والتي اعتبرت صراحة، بأن غزة والضفة امتداد طبيعي واحد، أبقى الاحتلال الفصل بين شطري الوطن الفلسطيني موجود، وفرضت الحكومة الإسرائيلية ضرورة الحصول على تصاريح من قبلها للسماح بتنقل الفلسطينيين في وطنهم. ومع تأجج الانتفاضة الفلسطينية الثانية مطلع الألفية الجديدة شدد الاحتلال من إجراءاته ضد غزة، وبات الانتقال من غزة للضفة قضية في غاية التعقيد. وبعد الانقسام عام 2007، وحتى في عهد حكومة الوحدة الوطنية، والتي تشكلت في أعقابه من حركتي فتح وحماس وقوى وطنية أخرى، ما تلا ذلك من حكم حركة حماس لغزة، تركزت الإستراتيجية الإسرائيلية على إضعاف غزة وأهلها وعزلها عن العالم، وفصلها عن امتدادها الطبيعي الفلسطيني. واليوم ورغم وعي الفلسطينيين باستراتيجية الاحتلال، والتي باتت واضحة للعيان، بإبقاء غزة ضعيفة معزولة محاصرة، والحفاظ على الضفة الغربية تحت سيطرتها الأمنية الكاملة، لإحكام التمدد الاستيطاني الصهيوني الجغرافي والديمقراطي، لم يتحرك الفلسطينيون بعد كي يقبلوا ويقوضوا مؤامرة الاحتلال ضدهم.

تحاصر إسرائيل غزة، وتحكم سيطرتها عليها جويًا وبحريًا، بحكم قدراتها العسكرية والتكنولوجية، وبنيت الأسوار العازلة لحدودها البرية معها والتي مدتها إلى داخل البحر أيضاً، كما تم إغراق الأنفاق الموجودة على حدودها الجنوبية بالمياه لحصر الحركة في جنوب غزة أيضاً، فتحوّلت المدينة إلى سجن كبير يضم أكثر من مليوني شخص، تتحكم إسرائيل بتحركاتهم، حتى وإن جاء ذلك ضمن نطاق العلاج غير المتوفر في المدينة الفقيرة. وجهت إسرائيل الدولة النووية، الأقوى مقارنة بأي دولة عربية، أربع حروب مدمرة ضد غزة، دمرت خلالها البنية التحتية للكهرباء والمياه والصرف الصحي

لغزة، الأمر الذي حولها لمكان غير قابل لاحتضان الأحياء، حسب وصف مؤسسات دولية. ودمرت إسرائيل اقتصاد القطاع، حيث تشير الأرقام إلى أنها عملت بشكل ممنهج لإضعاف غزة اقتصادياً وبث الفقر والعوز والحاجة والتخلف في جنباتها. ففرضت إسرائيل قيوداً معقدة على حركة الأفراد، والبضائع باتجاه غزة ومنها، فحصرت الحركة التجارية ضمن معبر حدودي واحد بعد أن كانت هناك أربعة معابر مختلفة قبل الحصار، وقوضت الصناعة وعمليات الإنتاج، باستهداف متكرر وقصف للمصانع، كما قيدت الحصول على المواد الخام والماكينات وقطع غيارها اللازمة للإنتاج والتصنيع، ومنعت وصولها لغزة بحجة أنها سلع «مزدوجة الاستخدام».

وبعد أن كانت غزة تساهم بأكثر من 37% من الناتج الإجمالي المحلي الفلسطيني عام 1995، وكان نشاطها الاقتصادي يساهم بثالث الاقتصاد الفلسطيني قبل الحصار، بات نشاطها الاقتصادي لا يتجاوز اليوم الـ 18%. وشكلت صادرات غزة خمس صادرات فلسطين في العام 2000، إلا أن ذلك تراجع إلى 10% في العام 2006، وباتت تتراوح ما بين 1% و3% خلال سنوات ما بعد الحصار، والتي بقيت ضمن نفس المعدل إلى يومنا الحالي. قيدت إسرائيل تصدير غزة لإنتاجها الزراعي والصناعي، فأدى ذلك إلى خفض خطوط إنتاج العديد من المصانع، والتي باتت توزع في حدود غزة فقط. وتعتبر صناعة النسيج من الصناعات المهمة في القطاع، إلا أن الحصار وتعطيل خروج منتجاتها إلى خارج غزة فرض عليها أن تعمل بربع طاقتها الإنتاجية، كما انخفضت صادرات الأثاث في غزة من 33% قبل الحصار إلى 4% من بعده، كما ينطبق ذلك على الصناعات الغذائية، والتي كان يذهب 90% منها إلى الضفة الغربية قبل الحصار، وباتت بعد الحصار تعمل بخمس طاقتها الإنتاجية لتغطي السوق الغزي فقط. وأدى ذلك التحول إلى تخلص القطاع الصناعي من نسبة كبيرة من العمالة، ما يفسر سبب انتشار البطالة والفقر في غزة بعد الحصار. أضرت إسرائيل بالقطاع الإنتاجي الزراعي والصناعي في غزة على مدار سنوات الحصار، ليس فقط بإعاقة تصدير المنتجات الغزية الزراعية والصناعية، وإنما أيضاً باستهداف عسكري منظم للأراضي الزراعية وآبار مياه الري والمصانع وبشكل متكرر.

بعد خمسة عشر عاماً من الحصار في جميع مجالات الحياة بدءاً بالماء والكهرباء وانتهاءً بحجر المعلومات والتكنولوجيا، تنتشر البطالة في غزة بنسبة 49%، وتخطى معدل الفقر فيها الـ 57% وهو الأعلى في البلاد منذ ثلاثة عقود. وباتت غزة مكاناً آخر غير تلك التي عرفناها من قبل، مزهرة مضيئة براقه، فيشعر المار اليوم في شوارعها بالحزن أمام ملامح دمار أربع حروب وفقر وألم مرسوم في العيون، وإن بقيت لمحة التحدي والأمل بتغيير الواقع موجودة راسخة لدى الغزيين، تعكسها بوضوح إنجازاتهم العلمية والابتكارية التي لاتزال تبهير العالم.

إلى متى سيبقى الانقسام الفلسطيني مستمراً؟ وإلى متى سيبقى عجز وسلبية المجتمع الدولي أمام معاناة الغزيين؟ وإلى متى ستبقى إسرائيل مستهترة بالعالم والعدالة، ومحتمية بحليفها الأمريكي وأتباعه من الدول الغربية؟

الأيام، رام الله، 2022/8/4

#### ٤٠. اعتقال بسام السعدي: رسائل أرادت "إسرائيل" إيصالها

##### يوآف ليمور

("إسرائيل اليوم"): يدل التوتر الذي نشأ في أعقاب اعتقال كبير "الجهاد الإسلامي" في شمال "السامرة" أساساً على الضائقة في قطاع غزة. فبعد سنة من حملة "حارس الأسوار" تجد منظمات "الإرهاب" صعوبة في أن تجلب البشرى للمواطنين في القطاع، أو لنشاطها في الضفة. الاعتقال ذاته كان عادياً جداً. قادت معلومات دقيقة من "الشاباك" مستعربي حرس الحدود (بغطاء من سييرت الناحل) إلى البيت الذي يختبئ فيه بسام السعدي في جنين، وإلى اعتقاله مع أحد مساعديه. جره على الأرض - الذي صور ونشر بتوسع في العالم العربي - تم كونه كان في المناطق تبادل للنار (يسمع جيداً في الشريط المصور والمنشور أيضاً)، وكان ثمة تخوف من أن يصاب أحد من المقاتلين أو المصابين بأذى. لأجل تبيد الشائعات بأن إسرائيل مست به عن قصد، أطلقت صور السعدي بعد اعتقاله.

كان السعدي مسؤولاً كبيراً في الشبكة العسكرية لـ "الجهاد الإسلامي" في شمال "السامرة". لكن يبدو أن الأعصاب في غزة تتعب من الضغط المتراكم الذي تمارسه إسرائيل في الفترة الأخيرة على نشطاء التنظيم في الضفة، كجزء من حملة "محطم الأمواج".

النشطاء في الضفة معنيون بأن تشارك القيادة في غزة في العبء وترد عسكرياً، بهدف ردع إسرائيل عن مواصلة الأعمال.

الخطوات الدفاعية، التي اتخذت، أول من أمس، حول القطاع عكست تقويم الوضع (والمعلومات الاستخبارية) بأن رجال "الجهاد الإسلامي" في غزة يسعون إلى ضرب هدف إسرائيلي من خلال إطلاق صاروخ مضاد للدروع أو قنص.

نقلت إسرائيل رسائل إلى التنظيم بأن كل عمل سيرد عليه بحزم، ورسائل موازية نقلت أيضاً إلى "حماس" - صاحبة السيادة في القطاع - وبينها تحذير من أنها هي أيضاً ستدفع الثمن إذا ما سمحت بضربة لإسرائيل.

## "لن يكون فصل في الجبهات"

في "حماس" سارعوا إلى الإيضاح بأنهم ليسوا طرفا في التصعيد لكن من المشكوك فيه أن يتخذوا خطوات للجم "الجهاد الإسلامي". يعكس الأمر موازين القوى المعقدة بين التنظيمين مثلما يعكس الوضع العام الذي يعيشون فيه. خليط من عدم التقدم في محادثات التسوية، الوضع الاقتصادي الصعب في القطاع، وعدم نجاح منظمات "الإرهاب" في إشعال موجة عنف متجددة في الضفة وفي القدس يؤدي ببعضهم إلى البحث عن الفرص لتنفيس الغضب عن طريق المس بإسرائيل.

في إسرائيل استعدوا، أول من أمس، لإمكانية أن تؤدي نار كهذه، ورد الجيش الذي سيأتي في أعقابها، إلى تصعيد موضعي قد يستمر بضعة أيام.

ومع ذلك، أعرب مصدر رفيع المستوى، أول من أمس، عن الأمل في أن يكون ممكنا إنهاء الحدث بسرعة نسبية، وبلا تصعيد. "قبع كل شيء، يدور الحديث عن اعتقال - صحيح أنه المسؤول كبير، لكنه اعتقال. ليس شيئا لم يحصل مئات المرات في الفترة الأخيرة وبالتأكيد ليس سببا للتصعيد".

في الجيش وفي "الشاباك" يعتزمون تشديد حملات الاعتقالات في الضفة. وذلك على خلفية التقديرات بأن منظمات "الإرهاب" في غزة ستواصل الجهود لموجة عمليات من الضفة إلى أراضي إسرائيل.

في "حماس" وفي "الجهاد الإسلامي" يعتقدون بأن بوسعهم أن يفعلوا هذا دون أن يدفعوا ثمناً في غزة، لكن في إسرائيل أوضحوا منذ الآن أنه لن يكون فصل في الجبهات: إذا ما خرجت عملية كبيرة إلى حيز التنفيذ من الضفة، فإن قيادات "الإرهاب" في غزة لن تكون حصينة عن الرد، حتى بثمان إشعال جبهة الجنوب.

## إحباط مركز

الانشغال بـ "الإرهاب" الفلسطيني دحر عن العناوين الرئيسية تصفية أيمن الظواهري في أفغانستان، زعيم "القاعدة". كانت هذه عملية مبهرة من كل زاوية ممكنة: المعلومات الاستخبارية المركزة التي على أي حال دمجت الاستخبارات البشرية والتكنولوجية تضمنت تأكيداً في الزمن الحقيقي: القدرة العملياتية وأساسا الضربة المركزة التي نجحت في الامتناع عن المس بالأبرياء، والتصميم الأميركي لتصفية الحساب حتى بعد مرور عقدين فأكثر. حتى الرئيس بايدن بدا في خطابه حادا ومركزا. الدرس الواجب من ناحيته (والمرغوب فيه من ناحية إسرائيل) هو أن التصميم مجد، وفي نهاية الطريق - حتى وإن كان طويلا وأليما - الأخيار ينتصرون، والأشرار يدفعون الثمن. يبدو أن المشبه به الإيراني أوضح من أي وقت مضى.

الأيام، رام الله، 2022/8/4

٤١ . كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2022/7/30